

## تحذير الله عز وجل لرسوله من هؤلاء الناس، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الدخام ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا. هذا خطاب من الله تبارك وتعالى - [00:00:00](#)

لرسوله صلى الله عليه وسلم ان احذر يا محمد من شأن اولئك القوم الذين آآ يحسنون الكلام. وآآ ويحسنون الخطاب لكنهم ليسوا على هذا الدين الحق. كما قيل يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب - [00:00:20](#)

فهم يحسنون الكلام ويعجبك قولهم. وهؤلاء اساسا الاصل انهم من المنافقين كما اخبر المفسرون رحمهم الله انهم كانوا اذا تكلموا احسن نطق واحسن الكلام. ولذلك الله سبحانه سبحانه وتعالى قال وفيكم سماعون لهم. يعني - [00:00:50](#)

هنالك اناس يستمعون لهم يعجبهم منطقهم. وكانوا كانت لديهم قدرة على الخطاب وعلى البيان وعلى الكلام حتى انهم يخلبون الباب الناس. وان يقولوا اسمع لقولهم فلذلك كان هذا من باب ما يعجب العرب لان العرب عادة يعجبهم حسن - [00:01:20](#)

خطاب فصيح العبارات. ولكنهم ليسوا على حق فيما يقولون. ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهؤلاء يشهدون الله يعني يقولون ان الله شهيد على صدق نوايانا. ان الله - [00:01:50](#)

على ما نقول على ما نريد. ومنهم الاخنس بن شريق. الذي كان من بني زهرة وكان ممن حضر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر ثم خنس بثلاثمائة من قومه ورجعوا كان يجالس - [00:02:17](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحسن مخاطبة رسول الله ويعطيه من الكلام المعسول حتى انه يأتي عند رسول الله ويقول له والله اني لاحبك يا رسول الله. والله اني لاحبك يا رسول الله - [00:02:47](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدنيه من مجلسه يقربه منه. وكان يحترمه وكان يحسن مخاطبة الصحابة لكنه كان من من رؤوس المنافقين الذين يكيدون للمسلمين وآآ من خلال كلامهم - [00:03:07](#)

الحسن ولذلك النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم حذر من هؤلاء وجاءت الروايات كما جاء في جامع الترمذي في بعض الكتب ان لله قوما السنتهم احلى من العسل - [00:03:31](#)

السنتهم احلى من العسل. يلبسون جلود الضأن على جسدي على جسدي الاسد. يقولون من خير الكلام ويقولون من اجمل القول والخصال. ان سمعت اليهم اشرب العنق الى سماع كلامهم - [00:03:51](#)

الله تبارك وتعالى قال في مثل هؤلاء فبي حلفت لارسلن عليهم فتنة تجعل الحليم منهم حيرانا. لانهم كانوا يحاولون ان استدروا اعطاف الناس وقلوب الناس اليهم بالكلام الطيب. وهذا فيه دلالة على ان يحذر المؤمنون - [00:04:21](#)

الصالحون من كثير مما يقال امامهم من اناس لا تستوي افعالهم مع اقوالهم. هو في الحقيقة يقول لكنه في قوله ليس صادقا. وارك تفعل ما تقول وبعضهم مذاق اللسان يقول ما لا يفعل - [00:04:47](#)

بعضهم مذاق لسانه طيب لكنه لا يفعل الذي يقوله. فهذه العلامة تكشف علامة اهل النفاق والعياذ بالله ولذلك ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا لكن لا يعجبك في الآخرة فعله. تنظر في احواله في الدنيا. ماذا يفعل لآخرته؟ ماذا يظهر من حياته في ماذا يظهر في حياته الدنيوية فيما - [00:05:07](#)

اعملوا لآخرته لا شيء يعجبك قوله في الحياة الدنيا. ومن صفاتهم ويشهد الله على ما في قلبه دائما يقول اشهد الله على ما في قلبي. لذلك يا اخوة كذلك من الاشياء التي يحذر من العلماء كثرة الاقسام بالله عز وجل وان يدعي - [00:05:34](#)

يقول واشهد الله على ما اقول واقسم بالله العلي العظيم كذا وكذا. هذه صفة صفة المنافقين يحلفون لكم لترضوا عنهم. اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان - [00:05:54](#)

المنافقين الكاذبون. فصفتهم من الاقسام والحلف لكنهم اهل كذب. فالمؤمن عادة اصلا بجانب هذه الطريقة يعني لا يمكن ان يقول انه كلمة هل تعلم ما معنى كلمة اشهد الله على ما في قلبي؟ كلمة عظيمة. كلمة عظيمة جدا. وكأنك - [00:06:14](#)

متيقن كامل اليقين من صدق قولك ومن صدق ما في عقيدتك ومن صدق يعني قراراتك وقناعتك الخاصة وهذا الامر عظيم للغاية. لا يمكن للانسان قد يغيب عن الانسان شيء في قلبه الله يطلع عليه - [00:06:34](#)

اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:06:54](#)